

رسالة ملكية إلى
السيد وزير الدولة في الداخلية والإعلام

وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، رسالة إلى السيد إدريس البصري وزير الدولة في الداخلية والإعلام، أعطى فيها جلالتـه توجيهاته السامية للعمل على إيجاد تنسيق أكبر من شأنه أن يستجيب بصفة فعالة للسياسة المتبعـة في مجال اللامركزية وعدم التمركز. كما تضمنت الـرسالة تـذكيرا بمهام العـامل الذي سيبقى المنسـق المختص لمجموع نشـاطات المصالح الإدارية الموجودة بعمالته أو إقليمه.

فيما يلي نص الرسالة الملكية:

الحمد الله والصلاة والسلام على مولانا رسول لله وآله وصحبه

خديمنا الأرضى،

وزير الدولة في الداخلية والإعلام السيد إدريس البصري،

أمنك الله ورعاك، وسلام عليك ورحمة الله وبعد،

فإنك تعرف مدى تعلقنا باللامركزية، وعـزمنا منذ أمد بعيد على اتخاذها قاعدة لنظام التدبير المحلي في المجالين القروي والحضري، وذلك هو مـا حملنا على توسيع اختصاصات المجالس القـروية والبلدية تـدريجيا خـلال العقـدين السالفين، بهدف تـوفير كـافة الـوسـائل القانـونيـة التي من شأنها أن تمكن المستشارين من القيام بمهمتهم وخدمة مصالح من أولوهم ثقتهم.

ولقد كان هذا النظام سيبقى نـاقصا لو أننا أبقينا في مؤازرة معه على عاصمتنـا مركزا وحيدا للقرارات الإدارية.

ولم يغب عن نظرنا أننـا لو فعلنا ذلك لكان في الأمر تناقـض من شأنه أن يفرغ سياسة اللامـركزية التي رسمناها من فحواها.

لذا، دعونا باستمرار وزراءنا على الصعيد المركزي أن ينشئوا مندوبيات جهوية مكثفة قدر المستطاع وأن يوسعوا بما يكفي من صلاحياتها دونما إخلال بالسير الطبيعي للإدارة.

وتفاديـا لكل تضارب، سيبقى العـامل بصفته ممثلنـا في العمالة أو الإقليم المنسق المختـص لمجموع نشاطات المصالح الإدارية الموجودة بعمالته أو إقليمه.

وحتى تـؤتي عملية التنسيق ثمارهـا وتفضي الى تحقيق ما يـرتجى منها، قررنـا إنشاء مجلس بكـل عمالة وإقليم يعمل تحت رئاسـة الـوالي أو العـامل ويضم منـدوبي كـافـة الـوزارات الموجـودين في الأقـاليم



والعمالات، ويجتمع مرة كل أسبوع على الأقل بدعوة من الوالي أو العامل .

فعليك أن توجه للولاة والعمال منشورا يشرح فحوى قرارنا هذا، ويوضح أهدافه القريبة والبعيدة التي ترمي إلى تأمين التناسق بين اللامركزية وعدم التمركز .

أصلحك الله وسدد خطاك، والسلام عليك ورحمة الله .

وحرر بالقصر الملكي بالرباط

في يوم الجمعة 4 جمادى الثانية 1414هـ

الموافق 19 نونبر 1993 .